

51) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 93 الى 24)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند الكلام على حكم النون من جمع المذكر السالم - [00:00:00](#)

فعرفنا ان الاكثر في كلام العرب ان تكون النون مفتوحة تقول جاء المسلمون ورأيت المسلمين بالمسلمين وانه قد ورد في كلام العرب انهم يكسرون هذه النون وحكم عليه ابن مالك بانها لغة قليلة - [00:00:25](#)

بينما حكم عليها ابن عقيل بانها شاذة وظربنا على ذلك مثالين قول الشاعر وانكرنا زعانف اخرين وقول الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين تجاوزته حد الاربعين. قال ابن عقيل وليس كسرهما لغة - [00:00:45](#)

خلافا لمن زعم ذلك. من الذي زعم ذلك؟ هو ابن مالك ابن مالك زعم ذلك اه فيما هو ظاهر هذه الابيات. وكما نجد هذا ايضا في شرح الكافية لابن مالك - [00:01:06](#)

نعم وقد جزم به ابن مالك في شرح الكافية. طيب ننتقل بعد ذلك الى نون المثنى عرفنا ان نون المثنى الاصل فيها ان تكون مكسورة يعني عكس ماذا؟ عكس جمع المذكر السالم فتقول جاء الرجلان ورأيت الرجلين ومررت برجلين - [00:01:21](#)

وانه قد سمع من كلام العرب انهم قد يفتحونها. اي يفتحون هذه النون ويقولون رأيت رجلين ومسلمين وهذا ما حكمه ابن مالك؟ يقول قليل وكذلك ابن عقيل يقول قليل. اذا هو يوافق في المثنى ويخالفه في الجمع - [00:01:42](#)

قال ابن عقيل وحق نون المثنى والملحق به الكسر يقول مسلمان وفتحها لغة يعني تقول مسلمين ومنه قوله على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لمحة وتغيب. هذا البيت حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضوان الله تعالى عليه احد الشعراء المجيدين - [00:02:06](#)

ويعني يكثر ذكر واشعاره في المعاجم والقواميس وفي كتب الادب وله يعني قصائد اه كثيرة وشعره يعني كما قال هو هو احد الشعراء المجيدين. وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطاة - [00:02:36](#)

نوع من الطيور يقولون ان هذا الشاعر متخصص في وصف القطاة. وهو من ابيات من ابيات قصيدة له يصف فيها واول الابيات التي يصف فيها القطاة قوله كمن قبضت كدراء تسقي فراخها - [00:02:56](#)

الشمضة بشمضة رفها عندكم بالكسر والفتح. كأنه يكون عادة اذا ظبطوه بوجهين معناها فيه وجهان بشنطة رفها او رفها والمياه شعوب غدت لم تصعد في السماء وتحتها اذا نظرت اهوية ولهوب فجاءت - [00:03:15](#)

وما جاء القطا ثم قلصت في مفحصها والواردات تنوب. الشاهد ان عندنا في هذا البيت الذي اورده بن عقيل الاحوذيان مثنى احوذي والاحوذي هو الخفيف السريع الخفيف السريع واراد به هنا جناح القطاة - [00:03:37](#)

وهو يصفها بالسرعة والخفة واضح اذا هو يصف جناح الغطاء بانهما احوذيان. يعني خفيفان سريعان وكأن منه اه شرح الترمذي الذي الذي سماه شارحه بتحفة الاحوذي تحفة الاحوذي قد يكون منه - [00:04:03](#)

وقد يكون له معنى اخر الله اعلم طيب استقلت يعني ارتفعت وطار في الهواء استقلت يعني ارتفعت وطار في الهواء والعشية قلت لكم العلماء مختلفون في متى يكون وقت العشية؟ لكن هنا يقول ما بين الزوال يعني زوال - [00:04:29](#)

شمس الى المغرب هذا قول وهي ظمير ظمير غائبة يعود الى القضاء على تقدير مضافين واصل الكلام فما زمان رؤيتها الا لمحة

وتغيب. المعنى يريد ان هذه القطاة قد طارت بجناحين سريعين - 00:04:46

اليس يقع نظرك عليها حين تهم بالطيران الا لحظة يسيرة ثم تغيب عن ناظريك فلا تعود تراها يقصد انها شديدة السرعة واضح طيب الشاهد في قوله احوبيين وهي لغة وليست بضرورة - 00:05:08

وهي لغة وليست بضرورة لانه فتح النون وهو مثنى وحق النون المثنى ان تكون مكسورة الا انه فتح. ما حكم هذا؟ قال ابن مالك وقال ابن عقيل انها لغة وليست بضرورة - 00:05:40

لان لماذا لا نقول ضرورة شعرية؟ قال لان كسرهما يأتي معه الوزن ولا يفوت به الغرض. لو ان الشاعر فتح لو ان الشاعر كسر النون هل سينكسر البيت؟ لن ينكسر البيت - 00:05:53

لن ينكسر البيت. فلذلك لا يمكن ان نقول انها ضرورة شعرية. بل نقول انها لغة عربية وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان فتح النون في التثنية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرهما في - 00:06:06

جمعي الشاذ وفتحها في التثنية لغة كما قدمنا. هذا رأي ابن عقيل وهذه اللغة حكاها الكسائي والفراء مع الياء لا الالف. ما معنى هذا الكلام يعني فتح النون من المثنى - 00:06:26

نعم فتح النون آآ مع المثنى هذا هل يكون رفعا ونصبا وجرا ام يكونوا فقط مع الياء؟ يقول صاحب الحاشية هذا يكون مع الياء يعني يكون في حالة النصب والجر - 00:06:45

فتقول مثلا رأيت مسلمين ومررت بمسلمين في حالة النصب وفي حالة الجر. طيب هل يجوز في حالة الرفع؟ ان اقول جاء مسلم ان مسلمان هل يجوز هذا على كلام على كلام آآ على اللغة التي حكاها الكسائي والفراء لا يجوز - 00:07:03

طيب واحالكم على توضيح المقاصد وعلى شرح الاشموني الان سيشير ابن عقيل الى الخلاف سيقول وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفي الالف يعني هل هذه اللغة وهي جواز فتح النون من المثنى؟ هل هي خاصة بالياء؟ يعني بحالة النصب والجر؟ او يكون فيها يعني في الياء وفي - 00:07:26

الالف يعني في حالة الرفع قولان يعني في المسألة قولان وظاهر كلام المصنف الثاني ظاهر كلام المصنف انه يكون مع الالف ويكون مع الياء قال في الحاشية اعلم انهم اتفقوا على زيادة نون بعد الف المثنى وياء وبعد واو الجمع وياء. واختلف النحات في تعليل هذه الزيارة - 00:07:54

على او على سبعة اوجه طيب هذا اقرؤوه يا اخوان قراءة اقرؤه قراءة يعني هو الان يعلل العرب لماذا زادت الالف والنون في المثلث ولماذا زادت الواو والنون في جمع المذكر السالم - 00:08:21

هذا كله تعليل لما هو مسموع تعليم لما هو مسموع اقرؤوه ان شئتم للفائدة طيب ثم قال ومن الفتح مع الالف الذي هو القول الثاني. الذي هو يمشي عليه ظاهر كلام ابن مالك. ظاهر كلام ابن مالك انه لم يقيد. لم يخصص. لم يقل الا اذا - 00:08:38

مع الالف اطلق كلامه عام او كلامه مطلق. فهو قال انه ابن مالك يقول يجوز كسر آآ يجوز فتح النون من المثنى. هل استثنى حال لم يستثنى اذا ظاهر كلام ابن مالك انه حتى ولو جاءت معه الالف يعني في حالة الرفع ايضا يجوز فيه الفتح فتقول مسلمان -

00:09:01

هل له شاهد في كلام العرب؟ نقول؟ يقول نعم نرى الان هل هذا الشاهد مستقيم او غير مستقيم؟ مطعون فيه او لا سنعرف قال ومن الفتح مع الالف قول الشاعر - 00:09:23

اعرف منها الجيدة والعينان ومن خيرين اشبها ضبيانا اعرف منها الجيدة والعينان ومن ومنخرين اشبه ضبيانا طيب قبل ان ندخل في اللغة لانه سيذكر فيها اقاويل ستشتكم. طيب اريد فقط ان اذكر لكم الشاهد باختصار شديد - 00:09:36

الشاهد قوله والعينان فكان الاصل ان يقول والعينا ني طيب لكنه فتح النون اما لماذا جاء به بالالف نعم ولم يأتي لماذا لم يقل والعينين؟ لانه معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب نقول هذا جاء به على لغة القصر - 00:10:05

تذكرون لغة القصر وهم العرب الذين يقولون جاء المسلمان ورأيت المسلم ان مررت بمسلم ان هو جاء به بالالف على لغة القصر ثم

فتح قال عينان فتح النون تمام ثم جاء - [00:10:33](#)

اه بالف آا الاطلاق تمام؟ اذا فتح النون مع انه بالالف يعني مع انه ايش مع انه معه الف يعني انه ليس معه ياء تمام طيب فيكون هذا مثل ان تقول جاء المسلمان - [00:10:49](#)

والعينان نفس الشيء. هذا هو محل الشاهد باختصار الان نقول يقول في في الحاشية البيت لرجل من ضبت ضب قبيلًا ولعلمهم هم انفسهم الذين هاجاهم اه المتنبي وقتل بسبب ذلك - [00:11:13](#)
ما انصف القوم ضبه وامه المرتبة او كما قال اه قصيدة يعني كلها هجاء كما قال المفضل وزعم العين انه لا يعرف قائله وقيل هو لرؤبة والصحيح الاول وهو رجز - [00:11:33](#)

اوله ان لسلمى عندنا ديون يخزي فلانا وابنه فلانا. كانت عجوزا عمر الزمان وهي ترى سيئها احسانا. الجد هو العنق ومنه قوله تعالى في جيدها حبل من مسد. الجيد هو العنق. في جيدها اي في عنقها - [00:11:55](#)
ومنه قول امرؤ القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطلين في المعلقة منخرين مثنى من خير على وزن مسجد واصله مكان النخيل. يعني المكان الذي يخرج منه النخيل. ما هو النخيل؟ نخير على وزن فعيل. ووزن فعيل يكثر في الاصوات -

[00:12:17](#)

مثل صهيل شخير خرير تمام كثير في الاصوات هذا الوزن سيأتينا ان شاء الله في الصرف في هذا الكتاب وهو الصوت المنبعث من الانف. يقال له نخير فالمنخرين هو المكان الذي يخرج منه النخيل يعني الانف. ويستعمل في الانف نفسه لانه مكانه. اذا المنخر -

[00:12:42](#)

له معنيان يطلق المنخر ويقصد به الصوت ويطلق منخل يقصد به الأنف نفسه طيب اذا يقول لك هو اصله مكان النخيل ويستعمل في الانف نفسه لانه مكانه واستعماله في الصوت من باب تسمية الحال في شيء باسم محله. الحال في شيء الصوت يحل في هذا الانف -

[00:13:06](#)

فاطلقوا هذا على هذا لان هناك علاقة هذا الذي يسمى بالمجاز المرسل. كما مر بنا في البلاغة. كاطلاق لفظ القرية وارادة سكانها. واسأل يعني وصل اهل القرية اطلق آا اطلق الحال - [00:13:34](#)

نعم او اطلق المحل الذي هو القرية واراد الحاليين فيه وهم سكان القرية طيب ومن خيرين اشبه ظبيان ظبيان هو اسم رجل. اذا قلنا انه اسم رجل اذا هو مفرد - [00:13:51](#)

ربيان مثل عثمان مروان صفوان هذا اسم مفرد لرجل. هذا قول والقول الثاني يقول لا. يقول ربيان هو مثنى ظبي مثنى ظبي قال محي الدين وليس بشيء ما معي ليس بشيء يعني كلام فارغ - [00:14:12](#)

يعني غير صحيح. طيب. قال ابو زيد ظبيان اسمه رجل اراد يعني الشاعر اشبهها منخري ظبيان اشبه عفوا اشبه منخري ضبيان. فحذف. يعني الشاعر ماذا قال؟ ومنخرين اشبه ظبيان - [00:14:32](#)

لم المنخ لا يشبه ضبيان كاملا الذي هو اسم رجل وانما يريد الشاعر ان يقول ومنخرين اشبه ماذا؟ منخري ظبيان يعني انفين يشبهان انف هذا الرجل الذي اسمه ظبيان. كل ما في الامر انه حذف منخري - [00:14:56](#)

واقام ظبيان مقامه حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وهذا كثير كقوله تعالى واسأل القرية اي واسأل اهل القرية اهل مضاف والقرية مضاف اليه ماذا فعل؟ حذف المضاف الذي هو اهل واناب المضاف اليه مكانه الذي هو القرية فانتصب انتصابه. فقل واسأل

القرية - [00:15:16](#)

انتهى كلام ابي زيد. وتأويل ابي زيد في القرية على انه مجاز بالحث وهو غير التأويل الذي ذكرناه انفا. الشاهد الشاهد هو قول الشاعر والعينان حيث فتح النون حيث فتح نون المثنى - [00:15:36](#)

حيث فتح نون المثنى عينان وقلت لكم انه منصوب بفتحة مقدرة على الالف منع من ظهور التعذر لانه جاء به على لغة القصر. الذين يقولون رأيت المسلمان وقال جماعة منهم الهروي الشاهد فيه في موضعين احدهما ما ذكرنا - [00:15:52](#)

وثانيهما قوله ظبياناً ويتأتى ذلك على انه تثنية ظبي. اذا لما نقول ان ظبيان هما مثنى مثنى ظبي تمام؟ وجاء به بالالف على لغة ماذا؟ على لغة القصر. اشبه ضبيان. مفروض يقول اشبه ظبيين - [00:16:11](#)

لكن جاء ببيع لغة القصر ليس هنا الشاهد. الشاهد انه فتح النون مع انه مثنى وفيه الف. وهل هذا جائز؟ هذا جائز جائز عند بعض العلماء ولا يجوز عند بعض العلماء. وظاهر كلام ابن مالك انه جائز كما - [00:16:30](#)

يقول ابن عقيل اذا ما حكم فتح النون مع الالف؟ فيه قولان؟ قيل يجوز وقيل لا يجوز. وهذا البيت حجة لمن؟ لمن اجازه. اذا قال جماعة منهم الهروي شاهدوا فيه في موضعين احدهما ما ذكرنا وثانيهما قوله ضبياناً ويتأتى ذلك يعني يمكن ان يكون ذلك صحيحاً على انه تثنية ظبي - [00:16:44](#)

اما اذا قلنا ان ظبيان اصلاً مفرد مثل عثمان هل فيه شاهد؟ لا لا يكون فيه شاهد لان لان حينئذ تكون هذه الالف والنون ليست هذه هي الالف التي هي علامة تثنية ليست هي الالف التي يرفع بها المثنى - [00:17:07](#)

نعم ويتأكد وهو فاسد من جهة المعنى. يقول محي الدين اذا جعلت ظبيان مثنى يقول هذا فاسد من جهة المعنى. دعك من النحو دعكة من العرب من حيث المعنى فاسد. والصواب انه مفرد - [00:17:24](#)

وهو اسم رجل كما قدمنا لك عن ابي زيد. وعليه لا شاهد فيه وزعم بعضهم ان نون منخرين آ مفتوحة يعني هكذا اعرف منها الجيدة والعينان ومنخري ماء اذا قلنا منخرين هذا فيه شهادة ولا لا؟ فيه شاهد على جواز فتح النون من المثنى. لكن هذا لا اشكال فيه لانه قد تقدم معنا - [00:17:39](#)

احذيين صح؟ تقدم معنا هذا. فهو مع الياء. نحن لا نريد مع الياء الان. فرغنا من كفتح النون مع الياء. فرغنا منه. نريد فتح النون مع الالف لكن على كل حال يكون ايضا شاهد مع الشواهد التي تقدمت معنا. فهو نظير قول حميد حميد بن ثور الهلالي الصحابي الذي تقدم على - [00:18:06](#)

احواء ذي يمين طيب هذي يعني ثقيلة في النطق لان الياء الاولى مشددة ثم ياء ثلاث امثال تواتت تعرفون ان الامثال اذا تواتت فهذا مستكرع على اللسان طيب ما رأي ابن عقيل في هذا البيت - [00:18:27](#)

هل هو بيت صحيح ام مكذوب قال ابن عقيل وقد قيل انه مصنوع ما معنى مصنوع اي مكذوب صنعه بعض النحويين ليستدل به على هذه المسألة مصنوع يعني مكذوب. يعني ليس مسموعاً. المصنوع عكس المسموع - [00:18:46](#)

وقد قيل انه مصنوع فلا يحتج به. قال في الحاشية حكى ذلك ابن هشام رحمه الله. وشبهة هذا القيل؟ يعني هذا القول ان الرجز قد جاء بالمثنى بالالف في حالة النصب - [00:19:08](#)

جاء بالمثنى بالالف في حالة النصف هذي لغة ايش؟ لغة التي تشبه لغة القصر في الاسماء الستة. لغة بعض العرب منهم خثام. وذلك بقوله والعينان وفي قوله ظبياناً اذا جعلنا ظبيان ايش؟ مثنى. عند الهروي وجماعه. ثم جاء به بالياء في قوله - [00:19:23](#)

منخرين طيب ما المشكلة؟ قال محيي الدين فجمع بين لغتين من لغات العرب في بيت واحد. وذلك قل ما يتفق لعربي من منكم يتذكر هذا الكلام اين قلناه قلناه في باب الاسماء الستة - [00:19:42](#)

عند قول الشاعر ان اباها واباها اباها قد بلغا في المجد غايتها وتذكرون اني قلت لكم ان الافضل ان نجعل اباها وابا اباها كلها ثلاثة من باب القصر من باب الزام الاسماء الستة الالف - [00:20:04](#)

لماذا؟ قلت لكم لانه بعيد من العرب يستبعد من العرب ان يأتي في بيت واحد وفي شطر واحد طيب دعنا نقول في بيت واحد ان يأتي في بيت واحد بلغتين من لغات العرب. هذا يعني قل ما يتفق لعربي - [00:20:23](#)

فلذلك مما شكك العلماء في هذا البيت انه جمع بين لغتين لقبيلتين متفرقتين فمرة يقول منخرين ينصبه بالياء ومرة يقول عينان فينصبه بالالف كيف هذا؟ مما شكك العلماء في ايش؟ في مصداقية هذا البيت - [00:20:41](#)

طيب هل هذا الكلام مسلم به يقول في الحاشية ويرد هذا الكلام شيثان اولهم ان ابا زيد رحمه الله قد روى هذه الابيات ونسبها لرجل من ضبة نعم ولذلك يعني يقول الخضري صحح العيني انه عربي يعني هذا البيت عربي. لرجل من ضبة والله اعلم. المهم ان ابا زيد

ثقة آآ ونسبها لرجل من ضبة وابو زيد ثقة ثبت حتى ان سيبويه كان يعبر عنه في كتابه بقوله حدثني الثقة تخيل اذا قال ابو اذا قال سيمبوي في كتابه حدثني الثقة يقصد من؟ يقصد ابا زيد الانصاري - 00:21:35

حدثني الثقة او اخبرني الثقة ونحو ذلك. وثانيهما الرد الثاني ان الرواية عند ابي زيد في نوادره ومنخراني بالايش؟ بالالف. يعني على لغة اللغة التي تشبه لغة القصر في الاسماء الستة الذين يجعلونها دائما بالالف - 00:21:58

طيب حينئذ زال الاشكال ولا لا؟ زال الاشكال انه يكون حينئذ لم يجمع بين لغتين في بيت واحد والحمد لله اذا الرواية عند ابي زيد في نوادره يعني عنده كتاب اسمه النوادر - 00:22:16

ومن خيران اشبه ضبيانا بالالف في منخرين ايضا. فلا يتم ما ذكره من الشبهة لادعاء ان الشاهد مصنوع فافهم ذلك وتدبره والحمد لله ننتقل بعد ذلك الى درس جديد وهو جمع المؤنث السالم. قال ابن مالك وما بتا والف قد جمع اي الشيء الذي يجمع بواسطة زيادة - 00:22:29

الف وتاء يعني الف زائدة وتاء زائدة مثل هند زد عليها الف والتاء فتقول هندات فهذا ما حكمه؟ قال يكسر في الجر فتقول مررت بهندات وفي النصب فتقول رأيت هندات مع يعني يجر وينصب بالكسرة - 00:22:56

قال قال ابن عقيل لما فرغ من الكلام على الذي تتوب فيه الحروف وعن الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة. وهو قسمان احدهما جمع المؤنث السالم - 00:23:18

نحو مسلمات وقيدنا بالسالم احترازا عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد يعني مفرد. نحو هنود هنود تكسر لانه كان ايش؟ هند هند بعد الجمع صار اذا كانت الهاء - 00:23:31

مكسورة فصارت الان مضمومة واثار اذا هل هذا جمع مؤنث سالم؟ لا هذا جمع تكسير واثار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا. اذا ابن مالك يسمى هذا النوع من المجموع بالمجموع - 00:23:51

بالالف والتاء مسلمات مؤنثات قانتات صالحات الى اخره. هذا يسميه ابن مالك. المجموع بالالف والتاء نحن والجمهور وفي المدارس وفي الجامعات ماذا نقول؟ نقول جمع المؤنث السالم طيب لماذا ابن مالك لا يسميه جمع المؤنث السالم - 00:24:10

اه له في ذلك حجج. لانه يقول ليس دائما يسلم بل احيانا يتكسر. وليس دائما مؤنثا بل احيانا قد يكون مذكرا. فحتى نخرج من هذا الاشكال سماه المجموع بالالف والتاء - 00:24:34

قال انا ما قلت انه سالم دائما ولا قلت انه مؤنث دائما. هكذا هذا رأيي من مالك. لكن نحن نقول كلام الجمهور لا غبار عليه الجمهور لما سموه جمع المؤنث السالم يقصدون غالبا - 00:24:48

غالبا ووجود بعض الكلمات القليلة التي لا يسلم فيها المفرد او لا يكون مفرد فيها مؤنثا طيب هذا قليل ولا يخرج عن هذه التسمية وقد تكلمنا عن هذا في شرق قطر - 00:25:03

اذا قال واثار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتا والف قد جمعا اي جمع بالالف والتاء المزيد اذا لابد ان تكون الف زائدة وان تكون التاء زائدة. اما اذا كانت اصلية لا - 00:25:19

ما تكون جمع مؤنث سالب. فخرج نحو قضاة قضاة فان الفه غير زائدة لماذا؟ لانه قال بل هي منقلبة عن اصل يعني منقلبة عن حرف اصلي وهو الياء لان اصله قضي - 00:25:36

لما نقول اجمع قاض مفروض تقول قضاي على وزن فعالة تمام؟ قاض فاعل. فاعل يجمع الافعال. سيأتينا هذا ان شاء الله في جمع التكسير طيب فاعل يجمع على فعاله كان الاصل ان تقول في جمع قاضي قوضاية - 00:25:54

لكن ماذا حصل تحركت الياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب الفاء. اظن هذه القاعدة كررناها عليكم مئة مرة. خلاص يجب ان تكون محفوظة لديكم اذا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء - 00:26:16

اذا تحركت الواو فتح ما قبلها قلبت الفاء. اذا الان صارت ايش؟ قضاة اذا نألف هذي اصلية ام زائدة؟ هذه اصلية. لانها جاءت من الياء

والياء اصلية واضح يا اخوان؟ اذا لما نقول قضاة قضاة هل هذا جمع مؤنث سالم؟ لا - [00:26:33](#)

لماذا ليس جمع مؤنث سالما مع انه مختوم بالف وتاء؟ نقول لان من شروط المؤنث سالم ان تكون الالف والتاء زائدتان هنا معنا التاء زائدة صح ولكن الالف غير زائدة - [00:26:54](#)

وقل مثل ذلك في بؤ بان وبناه وهاد وهداة ورام ورماة وغاز وغزاة وداع ودعاة وكاس وكساء. كل هذه الالف فيها منقلبة عن اصل لكن الاصل في في غاز وغزاة ودعاة وكساء هذي كلها الاصل فيها الواو - [00:27:09](#)

الاصل فيها الواو فمثلا غاز غزاوة تحركت الواو وانفتح ما قبله فقلبت اليها فصارت غزاوة وهكذا فقل مثله في دعاء وكسى اه لا ياء كما هو اصل الف بنا وهدي والرماة. اذا نحن لا يهمننا هل اصله هل هذه الالف اصلها واو؟ او اصلها ياء - [00:27:31](#)

يهم ما يهم المهم انها كانت انها حرف اصلي وتحولت من الواو الى الالف او من الياء الى الالف فقط طيب ونحو ابيات ابيات ما المشكلة فيه؟ العكس بالعكس الالف زائدة لكن التاء اصلية. كيف عرفنا ان التاء اصلية؟ لانها موجودة في المفرد. ما مفرد ابيات. بيت

انظر التاء موجودة اذا هو حرف - [00:27:56](#)

اصلي ونحن نشترط حتى نحكم عليه انه جمع مؤنث ان يكون التاء والالف كلاهما زائدتين او زائدين فان تائه اصلية اصلية. قل مثل ذلك في اموات اصوات اثبات احوات جمع حوت واسحات جمع سحت. بمعنى الحرام - [00:28:24](#)

اذا هذي الكلمات كلها وان ختمت بالف وتاء فلا تغتر ولا يلتبس عليك لا تظن انه جمع ان السالم لا. هذي كلها جموع تكثر لماذا؟ لان التاء فيها اصلية ثم قال والمراد منه ما كانت الالف والتاء سببا - [00:28:49](#)

في دلالة على الجمع يعني ما السبب الذي جعلنا نحكم على ان هندات جمع؟ السبب هما الالف والتاء ولولا الالف والتاء لم نحكم عليه بالجمعية نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو قضاة - [00:29:07](#)

كقضاة لم نعرف انه جمع بسبب الالف والتاء لا وابيات ليست الالف والتاء هي التي دللتنا على انه جمع. لا وانما الذي دلنا على ان قضاة جمع والذي دل على ان ابيات جمع هو انهما على اوزان الجموع - [00:29:24](#)

يعني على اوزان جمع التفسير التي ستأتينا في باب خاص واضح؟ فقضاة مثلا اصله قضايا فعالة. سيأتينا ان فعل من اوزان الجموع ابيات على وزن افعال وافعال من اوزان الجموع. فبسبب ان ابيات على وزن افعال - [00:29:44](#)

وبسبب ان قضايا على وزن فعالة هذان الوزنان من اوزان الجموع فالوزن هو الذي دلنا على ان هذا الشيء الجمع بخلاف لما تقول هند وهندات فليس الوزن هو الذي اخبرنا ان هندات جمع لا لا. الذي اخبرني ان هندات جمع هو الالف والتاء - [00:30:04](#)

فاذا من من شروط وان السالم ان تكون الالف والتاء هي التي تخبرك انه جمع فهمتم هذا الكلام؟ هذا كلام دقيق اذا يقول والمراد منه ما كانت الالف الالف والتاء سببا في دلالة على الجمع - [00:30:25](#)

نحو هندات فاحترس بذلك عن نحو قضاة وابيات فان كل واحد منهما جمع ملتبس كذا عندكم ملتبس ووجدت في بعض الطبقات ملتبس ملتبس يعني يبدو لي والله اعلم ان الافضل - [00:30:45](#)

ملتبس ملتبس يعني انه فيه الالف والتاء هذا المقصود فان كل واحد منهما جمع ملتبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه. لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بسبب الالف والتاء - [00:31:12](#)

ليس بالالف والتاء. وانما هو بايش؟ بالصيغة. ما معنى بالصيغة؟ يعني بسبب الوزن واضح؟ يعني بصيغة جمع التفسير فان وزنهما فعلة وافعال. وزن وزن قضية فعالة. ووزن ابيات افعال واضح هذا يا اخوان - [00:31:30](#)

طيب ثم قال ابن عقيل عليه رحمة الجليل اندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات. وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف وتاء مسجدتين. نعم. يعني في بعض الشراح اعترض انتقد ابن مالك. ابن مالك ماذا قال؟ وما بتا والف قد جمعا -

[00:31:57](#)

اعترضوا عليه قالوا غفر الله لك يا ابن مالك لماذا لا تقول بالف وتاء مزيدتين لانك تعلم يا ابن مالك اننا لا نحكم عليه بانه جمع مؤنث سالم الا اذا كانت الالف زائدة والتاء زائدة. لماذا لا تنص على الزيادة - [00:32:20](#)

قال ابن عقيل لا هذا الاعتراض لا يرد عليه. لماذا؟ لانه لما قال وما بتا بتاء هنا الباء تدل على ان سبب يعني الباء هنا سلبية. يعني سبب الجمع هو الالف والتاء - [00:32:37](#)

وهذا لا يكون الا اذا كانت الالف والتاء زائدتين. فحينئذ لا اعتراض على المصنف فانتفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وابيات وعلم انه لا حاجة الى ان يقول بالف وتاء مزيدتين. فالباء في قوله بتاء - [00:32:52](#) متعلقة بقوله جمع اي وما جمع بسبب الف وتاء واضح لكم طيب ما حكم هذا الجمع قال وحكم هذا الجمع ان ان يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة. نحن جاءني هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت - [00:33:12](#) فيه الكسرة عن الفتحة. طيب سؤال لكم ابن مالك نص على حالة الجر ونص على حالة النصب ولم ينص على حالة الرفع سكت عنها. لماذا نقول لانه باق على اصله - [00:33:33](#)

فلذلك لا حاجة الى ان ينص عليه. معروف يعني يبقى على اصله. يعني الاصل في الشيء ان يرفع بابه يا شهوان؟ الاصل في الشيء ان يرفع بالضمة. فلا حاجة ان ينبهك من مالك على هذا مرة اخرى. لانك تعرف ان الاصل في الشأن يرفع - [00:33:46](#) فسكت عنه لانه باق على اصلي. ونبهك على الذي جاء على خلاف اصله وهو انه ينصب بالكسرة. هذا خلاف الاصل قال الاشموني وانما نصب بالكثرة يعني لماذا نقول نحن رأيت مسلمات - [00:33:59](#)

كيف منصوب بالكثرة هذا غريب صح؟ مخالف للقواعد مخالف للاصل لكن هكذا العرب تكلمت قال وانما نصب بالكثرة مع تأتي الفتحة. يعني مع انه يمكن ان تقول العرب رأيت مسلمات - [00:34:17](#) او مسلمات لماذا نصبت بالكثرة قال ليجري على سنن اصله وهو جمع المذكر السالم في حمل نصبه على جره واطح لكم هذا يعني يقول حتى يكون مثل اخيه من اخوه - [00:34:32](#)

اخوه جمع مذكر السالم اليس جمع مذكر السالم ينصب ويجر بشيء واحد وهو ايش؟ الباء وكذلك ينبغي ان يكون جمع وان السالم كذلك. فينصب ويجر بشيء واحد. وهو ايش؟ الكثرة - [00:34:50](#) ما رأيكم في هذا التعليل؟ جيد؟ لا بأس به طيب؟ جيد. لا بأس به. لكن يعني نحن اكرر ما قلته لكم سابقا ان نقول لان العرب تكلموا هكذا لكن لا بأس بهذا التعنيد - [00:35:07](#)

طيب هل هناك لغات؟ نعم؟ قال وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا يعني ايش؟ يعني تقول رأيت مسلمات رأيت مسلماتا طيب اه لم لم ينبهنا هل هم ينونون او لا او لا ينونون؟ الله اعلم. المهم انهم ينصبونهم بالفتحة - [00:35:21](#) وهشام بن معاوية يعني جوز هشام ابن معاوية الضرير الكوفي فيما حذف لاه. يعني لابد ان تكون لاه محذوفة طيب فحينئذ يجوزون فيما حذف لاه ان يقال فيه آآ ان ينصب بالفتحة فيقول مثلا رأيت بنات لان بنات من - [00:35:48](#) حذف لاه مما حذف دمه طيب نعود الى ابن عقيل. قال وزعم بعضهم وهو الاخفش انه مبني في حالة النصب. يعني يقول رأيت مسلمات فهم مبني على الفتح في محل نصب. وهو - [00:36:09](#)

وفاسد اذا لا موجب لبناءه في الحاشية اختلف النحويون في جمع المؤنث السالم اذا دخل عليه عامل يقتضي نصبه يعني اذا قلت رأيت مسلمات. رأيت مسلمات او ان المسلمات فليل هو مبني على الكسر في محل نصب - [00:36:31](#) يعني لما تقول رأيت مسلماتي هذا مبني على الكسر في محل هذا قول. مثل هؤلاء وحذامي ونحوي ما كذلك تقول مسلماتي وقيل هو معرب ثم قيل ينصب بالفتحة الظاهرة مطلقة - [00:36:50](#)

هذا هو مذهب الكوفيين. فتقول مسلمات رأيت مسلمات اي سواء كان مفردة صحيح الاخر نحو زينبات وطلحات في جمع زينة وطلحة؟ ام كان معتلا معتلا نحو لغات طيب هذا معتل اللام - [00:37:09](#)

لانه آآ من آآ اه اصل لاه واو. طيب وثبات هذا ايضا معتل اللام في جمع لغة وثبا. وقيل بل ينصب بالفتحة اذا كان مفردة معتلا وبالكثرة اذا كان مفردة صحيحا. وقيل ينصب بالكسرة النيابة عن الفتحة مطلقا - [00:37:28](#) حملة لرسمه على جره كما حمل نصب جمع المذكر السالم الذي هو اصل جمع المؤنث على جره. فجعل بالياء. وهذا الاخير هو اشهر

الاقوال واصحها عندهم وهو الذي جرى الناظم هنا يعني هذي كلها يا اخوان اقوال الاصل ان الانسان يتكلم يتكلم بلغات الجمهور -

[00:37:51](#)

ويقول رأيت مسلمات ثم ما ذكرناه لكم هذه اللغات تستفيد منها بحيث انه اذا مر بك في الكلام العربي لا تخطئه لا تخطئه وانما تقول

هذا الخلاف المشهور ثم اعلم - [00:38:09](#)

ان الجمع بالالف والتاء ينقاس في خمسة اشياء هذا مهم هذا مهم هذا المبحث سنتكلم فيه عن شروط جمع المؤنث السالم يعني

كيف كما ان جمع مذكر سالم له شروط - [00:38:26](#)

وكما ان المثنى له شروط طيب اه تقريبا ثمانية تذكرونها وهناك بيتان يجمعان هذه الشروط اه لم اذكره لكم في درس المثنى لضيق

الوقت لكن ارجعوا الى حاشة الخصري تجدونه - [00:38:47](#)

شرط المثنى ان يكون معرب مفردا منكرا ما ركب الى اخره بيتان طيب المهم هل كل شيء يثنى؟ لا له شروط هل كل شيء يجمع جمع

بكر سالم؟ لا لابد من شروط - [00:39:05](#)

هل كل شيء يجمع جمع مؤنث سالم؟ لا فلا بد من شروط. اذا المصنف يقول ينقاس في خمسة اشهر. ما معنى ينقاس؟ يعني يعني له

قاعدة قياسية تستطيع ان تقيس عليه دون ان ترجع الى كلام العرب فتتظر هل جمعته هكذا؟ الم تجمعه؟ لا. ما دام هو واحد من هذه

الخمس - [00:39:18](#)

فعلى طول تستطيع ان تجمعه جمع مؤنث سالم يعني مثلا مثلا القاعدة الاولى تقول ايك ايك اي اسم مختوم بالتاء التأنيث مربوطة

تستطيع ان تجمعون دون الحاجة الى الرجوع الى المعاجم والقواميس لتتظر. هل العرب جمعته جمع مؤنث ام لا؟ ما يحتاج -

[00:39:37](#)

فاطمة فاطمات على طول. ما يحتاج نبحث اه طلحة طلحات او طلحات وزفرة زفرات وهكذا تمام اذا هذه المواضع الخمسة قياسية.

يعني لها قاعدة يقاس عليها مثلا قاعدة كل مختوم بتاء التأنيث يجوز جمعه جمعنا سالم - [00:40:00](#)

واضح وستأتينا بقية القواعد الخمسة سنذكر القواعد الخمسة او المواضع الخمسة او ان شئت الشروط الخمسة ثم بعد ذلك سأذكر

لكم آ بيتين آآ جمعا هذه الشروط ذكرهما اه الخصري - [00:40:25](#)

ان شاء الله. انا احيانا انسى ان اذكر لكم بعض الفوائد من الخصري. لكن ان شاء الله يعني لا ننسى هذا اذا يقول ثم اعلم ان الجمع

بالالف والتاء ينقاس في خمسة اشياء اولها ما كان مختوما بالتاء - [00:40:41](#)

اذا كل شيء مختوم بالتاء جاز لك جمعه جمع مؤنثا. سواء اكان علم مؤنث على مذكر ام ليس بعلم اصلا كله هذا يجوز جمعه مثال علم

مؤنث مختوم بالتاء فاطمة فاطمات. علم مذكر مختوم بالتاء مثل طلحة طلحات - [00:41:02](#)

غير علم ليس بعلم لكنه مختوم بالتاء مثل زفرة زفرات. واضح هذي هذه القاعدة الاولى. وثانيها ما كان اخره الف التأنيث الممدودة.

هذا اذا وجدته تجمعه على طول لا نحتاج ان نبحث - [00:41:26](#)

المعاجم ولا القواميس مثل صحراء تقول صحراوات او المقصورة كحبل حبلات طيب وثالثها ما كان علما لمؤنث زينب هذا علم على

الاناث على طول تجمعه جمع انس سالم. زينب زينبات دعت دعات. رابعها مصغر ما لا يعقل - [00:41:42](#)

مصغر ما لا يعقل مثل درهم درهم غير عاقل. صغيره دريهم. اجمعه دريهمات واضح لكم اذا كل مصغر لما لا يعقل يجوز جمعه على

جمع المؤنث السالم وخامسها وصف ما لا يعقل - [00:42:05](#)

وصف الشيء الذي لا يعقل ايام معدودات ايام معدودات. معدودات هذا وصف نعت للايام والايام لا تعقل. فاذا كان الشيء لا يعقل

ووصفته يجوز ان تجمعه جمع مؤنث سالم وجبال راسيات - [00:42:26](#)

لا نقول اه راسيين لا يعني العرب وضعوا اه لوصف غير العقلاء يصفونه اه جمع اخواننا في لذلك تذكرون استشكلوا ايش اه اني

رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قالوا هذا خلاف القواعد - [00:42:47](#)

لا في الاصل كان الاصل ان يقول رأيتهم لي ساجدات لان ساجدات يوصف به غير العقلاء كذلك اه طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين في

سورة فصلت كان القياس ان يقول اتينا طائعات - 00:43:13

لان جمع المؤنث السالم يوصف به غير العقلاء واضح؟ هو ينقاس في غير عقلة. اذا هذه خمس اشياء قياسية. تستطيع ان تقيس عليها. كلما رأيت واحدة من هذه الخمسة اجمعه على طول جمع مؤنث سالم دون الحاجة الى البحث. هل تكلمت العرب بهذا او نطقت به او لا - 00:43:32

وقد جمع هذا وقد جمع هذه المواضع الخمسة العلامة الشاطبي فقال وقسه وقسه في ذي التاء في التاء يعني صاحب التاء وقسه في فيتا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحراء وزينب ووصف غير العاقلين - 00:43:55

هذا بيت ونصف ثم قال وغير ذا مسلم للناقلين مرة اخرى وقسه في التاء ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحراء وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا للناقل. طيب نعود نشرح البيتين باختصار - 00:44:18

قسه اي اجعله حكما قياسيا يعني لك ان تقيس عليه واضح؟ يعني اذا يعني انت من عندك تقول اذا مرت بك كلمة فيها تاء تنين مربوطة مثلا خديجة على طول قول خديجات ما يحتاج تبحث في القاموس هذا معنى - 00:44:38

اما عكس القياس ما هو السماع؟ ما معنى السماع؟ يعني لا يجوز لك ان تتكلم بهذا آ وانما تقتصر فيه على المسموع فاذا فما فالذي سمع العرب نقف عنده ولا نزيد عليه ولا نقيس - 00:44:54

لا نقيس ما مثال السماعي سنذكره ان شاء الله. الان دعونا في القياس طيب اذا قال وقسه قسه في ايش؟ في هذه المواضع. واحد في ذي التاء. في بمعنى صاحب يعني صاحب التاء - 00:45:11

بالقصر طيب الاصل ان يقول في التاء هذا هو الموضوع الاول وهو كل مقترن بالتاء الثاني ونحو ذكرى ذكرى يشير به الى كل اسم مختوم الف التأنيث المقصورة طيب اه ودرهم - 00:45:29

هذا يشير به الى المصغر لما لا يعقل لذلك قال ودرهم مصغرين ثم قال وصحراء صحراء هذا يشير به الى كل اسم اه مختوم بالف التأنيث الممدودة اذا دي التاء واحد وذكرى اثنين ودرهم ثلاثة وصحراء اربعة - 00:45:50

ثم قال وزينب هذا يشير به الى كل علم مؤنث كل علم مؤنث. ليس فيه التاء هذا. طيب الموضوع الاخير ووصف غير العاقل هذا الذي ذكرناه كايام معدودات وجبال راسيات. طيب كم موضع صار - 00:46:12

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. طيب كيف هنا ستة في الالبيات؟ وفي ابن عقيل اه وفي الحاشية محي الدين خمسة. نقول لانيك اذا اذا كمشتل الف الف التنوين المقصورة وممدودة اذا جعلتهما شيئا واحدا صارت خمسة. واذا فرقت بينهما صارت ستة. واضح الامر سهل يعني - 00:46:33

فاما ان تقول انت ما ختم بالالف التأنيث ثم تقول الف التأنيث على نوعين الف التأنيث ممدودة كصحراء الف تأنيث مقصورة كحبل فحين اذا فصلت هكذا تصبح ستة اما اذا قلت ما ختم بالف تنين ما ختم بالف التأنيث وتسكت حينئذ تصبح العدة آ خمسة. واضح لكم هذا؟ طيب - 00:46:56

ما معنى قول الشاطبي؟ وغير ذا مسلم للناقل. اي وغير هذا مما ذكرته لك من المواضع الخمسة او الستة ان شئت اذا جاءك جمع لا يندرج تحت واحد تحت واحد من هذه الخمسة يعني ليس مختوم بالتاء ولا مختوم بالف التنين ممدودة ولا هو مصغر - 00:47:19

ما لا يعقل ولا هو اه اعلام مؤنث ولا هو وصف لغير العاقل. ليس شيئا مما ذكر مع ذلك جمعته العرب جمع مؤنث سالم. هذي ورطة ماذا نفعل به قال الشاطبي مسلم للناقل - 00:47:39

اي نسلم له ما نقله عن العرب ونقف عنده ويحفظ ولا يقاس عليه يتكلم به لكنه لا يقاس عليه. لا نبتكر نحن امثلة او كلمات اخرى. مثال سماوات مفردة سماء - 00:47:56

هل سماء من جنس فاطمة وخديجة لا هل هو من جنس صحراء لا لان الالف اه في صحراء الممدودة الزائدة طيب اما في سماء ليست زائدة. هل هو من جنس حب لا؟ لا - 00:48:18

هل هو من جنس على المؤنث مثل زينب لا هل هو مصغر لما لا يعقلك درهم ودرهمهم؟ لا هل هو وصف لغير العاقل كجبال راسيات؟ لا

إذا هو ليس من الاخشياء الخمسة - 00:48:36

مع ذلك العرب تقول سماوات وفي القرآن مليء ذكر السماوات نقول هذا يحفظ ولا يقاس عليه وكذلك سمع ارضات وسمع ثيبات وشمالات وامهات هذه كلها تحفظ ولا يغاث عليها. لانها اسماء جنوس - 00:48:50

يعني اسماء جنس مؤنثة بلا علامة ليس فيها علامة تأنيث لا مربوطة ولا فيها علامة التأنيث التي هي الالف المقصورة ولا الالف الممدودة ونحو سجلات وحمامات هذا ما مشكلته؟ هذا مذكر - 00:49:12

مذكورة لمصيبة. حمامات. جمعوا حمام. تقول هذا حمام. ولا تقول هذه حمام. صح؟ اذا هو مذكر. كيف جماعته العرب جمع مؤنث سالم نقول هذا الشاذ يحفظ ولا يقاس عليه. شاذ قياسا ام شاذ استعمالا - 00:49:29

شرق قياسا من حيث القواعد ولكن من حيث الاستعمال عربي صحيح فصيح من كل مذكر ما لا يعقل ليس مصغرا ولا صفة هذا كله نقلته لكم وعلقت عليه من حاشية الخضاريين - 00:49:47

طيب نعود الان ايام معدودات. نعم هذا جزء من اية طيب نعود الى ابن عقيل آ قال او نعود الى بن مالك قال كذا اولات والذي اسما قد جعل كاذرات فيه ذا ايضا قبل - 00:50:12

كذا اي كذلك مما يعامل المعاملة جمع المؤنث السالم كلمات الحقت مثل اولات. فولاة يلحق بجمع مؤنث سالم كما ان جبل مذكر له ملحقات وجمع والمثنى له ملحقات. كذلك آ الجمع المؤنث سالم يعني مش اقل منهم. فلذلك ايضا هو له ملحقات - 00:50:47

عرفنا جمع من السالم كيف يرفع وكيف ينصب كيف يجر الان نقول لك هناك بابان يلحقان بجمع المؤنث سالم. الباب الاول كلمات محددة مسموعة مثل اولات لماذا هذا ملحق؟ لانه لا مفرد له؟ - 00:51:10

بمعنى صاحبات هل له مفرد؟ ليس له مفرد من لفظه. نفس مشكلة ايش يا اخوان؟ نفس مشكلة اولو تذكرون اولو؟ هذا ملحق ولا اصلي ملحق لماذا ليس له مفرد من لفظه؟ كذلك هنا اولاة - 00:51:26

ولاة احوال يعني صاحبات احوال. هذا ملحق بجمع السالم. الباب الثاني والذي اسما قد جعل تذكرون الكلام الذي قلناه في الدرس الماضي عن زيدون تسمي ابنك زيدون؟ واسم لاعلى الجنة ايش؟ عليون. قلت لكم هذا في الاصل كان جمع زيد وزيد وزيد. نقلناه من باب الجمع وسميت ابني وهو شخص واحد - 00:51:41

زيدون فنقل من باب الجمع الى باب ايش؟ الاسمية. فاذا نقل الى باب الاسمية يعامل معاملة جمع المؤنث سالم نظرا الى اصله او يعامل معاملة جمع مذكر سالم نظرا الى اصله. كذلك هنا نقول نفس الشيء - 00:52:07

فهناك ما معنى هندات؟ يعني عندي طالبة اسمها هند. وطالبة اخرى اسمها هند وطالبة ثالثة اسمها هند. فنجحنا كلهن في الامتحان فماذا ساقول؟ نجحت الهندات يعني هند وهند وهند. طيب لكن اذا رزقت بنت وسميتها هندات - 00:52:23

هي هندات ولا هي واحد؟ هي واحدة فلفظه جمع لكن معناه مفرد. هذا ما حكمه هل هل نعامله معاملة المفرد نظرا الى الواقع والحال والحقيقة ام نعامله معاملة الجمع نظرا الى اصله - 00:52:42

ابن مالك يقول نعامله معاملة الجمع المؤنث سالم فيرفع بالضمه وينسى ويجر بالكسرة واعتبره ما زال جمعا لذلك قال والذي اسما قد جعل اي قد جعلناه نحن اثما يعني علما على شيء. كاذرات - 00:53:01

اذرات جمعوا اذرة واذرة جمع ذراع وهو في الحقيقة جمع هذا في الاصل نقل من باب الجمع فصار يطلق على اسم منطقة في الشام يقال لها اذرات مع انها منطقة واحدة - 00:53:16

الا انها يقال لها اذرات مثل ما ان هند هذي ابنة واحدة سمينها هندات فيه ذا ايضا قبل ايضا يقبل فيه اي هذا النوع والنوع الذي قبله يقبل فيه هذا الاعراب وهو الرفع بالضمه والنصب والجر - 00:53:31

اذراء جمع اذرة الذي هو جمع ذراع. كما قالوا في رجالات رجالات اه جمع رجال ورجال جمع رجل. بيوتات جمع بيوت وبيوت جمع بيت. وهكذا وجماليات. وقد سمي باذرات بلد في الشام كما ستسمع - 00:53:48

الشاهد ان شاء الله. ويقولون هي الان هي درعا. هي درعا التي في سوريا التي انطلقت منها الثورة قال ابن عقيل اشار بقوله كذا

اولاته الى ان ولاة تجري مجرى جمع المؤنث الثاني في انها تنصب الكسرة وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به. وذلك لانها لا -

[00:54:08](#)

لها من لفظها ثم اشار بقوله والذي اسمه قد جعل الى ان ما سمي به من هذا الجمع والملحق به نحو اذرعات ينصب بالكسرة كما كان

قبل التسمية به لا فرق - [00:54:27](#)

ولا يحذف منه التنوين. نحو هذه اذرعات ورأيت اذرعات ومررت باذرعات. هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان اخران. احدهما انه

يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة. ويزال منه التنوين. هذا الفرق - [00:54:37](#)

نحو هذه اذرعات ورأيت اذرعاتي ومررت باذرعاتي ما الفرق بين هذا والذي قبله؟ تنوين فقط والثاني انه يرفع بالضمه وينصب ويجر

بالفتحة. ويحذف منه التنوين. يعني كأنه ايش؟ ممنوع من الصرف. نحو هذه اذرعاء ورأيت - [00:54:53](#)

ومررت باذري عاتا. كل هذه اللغات الثلاثة جائزة لك. ويروى قوله وهم امرؤ القيس من قصيدة مطلعها الا عم صباحا ايها الطلل البالي.

وهل يعني من كان في العسر الخالي؟ ثم الى ان يقول تنورتها من اذرعات - [00:55:10](#)

اهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي. تنورتها من اذرعات. اذرعات روي بالروايات الثلاثة قال ابن عقيل بكثرة التاء منونة المذهب الاول

يعني ايش نقول؟ تنورتها من اذرعات. وبكثرتها بلا تنوين كالمذهب الثاني. تناورتها من اذرعاتي - [00:55:27](#)

وبفتحتها بلا تنوين كالمذهب الثالث تناورتها من اذرعاته. طيب تأتي على البيت ونختم الدرس تنورتها. ما معنى تنورتها يعني نظرت

اليها من بعيد. هذا هو تنورتها. واصل التنور النظر الى النار من بعيد. سواء اراد قصدها ام لم يرد. يعني - [00:55:47](#)

سواء اراد ان يذهب اليها ام لا اذرعات بلد في اطراف الشام قلت لكم يقال انها هي درعا الان ويثرب اسم قديم لمدينة النبي صلى الله

عليه وسلم ادنى يعني اقرب عال يعني عظيم الارتفاع - [00:56:07](#)

امتداد والشاهد فيه كلمة اذرعات فان اصله اه جمع كما بينا في تقدير البيت الناظم لان اذرعاء جمع اذرة واذرة جمع ذراع كان

في الاصل جمع نقل من باب الجمع الى باب الاسمية. الى باب العلمية فصار اسم ايش؟ بلد واحد. فهو في اللفظ جمع لكن في المعنى

ايش - [00:56:21](#)

مفرد ويروى في هذا البيت بالوجه الثلاثة التي ذكرها الشارح تمام قال فاما من رواه بالجر والتنوين ابرعات فانما لاحظ حاله قبل

التسمية به من انه جمع بالالف والتاء المزيدين. يعني كأنه ينظر اليه الى - [00:56:42](#)

لانه كان جمعا فنعامل معاملة الجمع كما اني اذا جمعت هند اقول هندات كذلك اذا سميت ابنتي هندات واقول لها هندات والذين

يلاحظون ذلك يستندون الى ان التنوين في جمع المؤنث الثامن تنوين مقابلة. اذ هو في مقابلة النون التي في جمع المذكر سالم. ان

شاء الله ما نسيتم تنوين المقابلة. طيب وعلى - [00:57:02](#)

لا يحذف التنوين ولو وجد في الكلمة ويقتضي منع صرفها لان التنوين الذي يحذف عند منع الصرف هو تنوين التمكين وهذا عنده كما

قلنا تنويم مقابلة. واما من رواه بالكسر من غير - [00:57:22](#)

تنوين يعني تناورتها من اذرعاتي وهم جماعة منهم بردوا الزجاج فقد لاحظوا فيه امرين اولهما انه جمع بحسب اصله وثانيهما انه علم

على مؤنث فاعطوه من كل جهة شبها فمن جهة كونه جمعا - [00:57:32](#)

نصبوه بالكثرة نيابة عن الفتحة لان هذا شأن الجموع ومن جهة كونه علم مؤنث حذف تنوينه لانه اذا كان علم مؤنث فحقه الا ينون

لانه ممنوع من الصرف واما الذي رواه بالفتح من ابرعاته من غير تنوين وهم جماعة منهم سيبويه وبن جني فقد لاحظوا حالته

الحاضرة فقط. ما هو - [00:57:47](#)

هو الان الان ابنتي هذي التي اسمها هندات. ما هي الان؟ هو علم مؤنث. طيب اليس اذا اجتمع في الكلمة العالمية والتأنيث يمنع من

الصرف؟ مثل فاطمة الجواب بلى. فقد اجتمع فيه العلمي التنير. طيب اذا اجتمع في الكلمة العالمية والتأنيث فاطمة وخديجة -

[00:58:09](#)

وعائشة ماذا نقول؟ نقول ممنوع من الصرف يجر بايش؟ بالفتحة كما تعرفون من الاجة الرومية. وكل اسم تجتمع فيه العلمية مع

00:58:27 - التأنيث يكون ممنوعاً من الصرف فيجر بالفتحة نيابة عن الكسرة -

بهذا نكون قد انتهينا فقط انظر هل بقي شيء عند آآ شيء نظيفه عند من عند الخصري تجري مجرى كلمة مجرى يجوز فيها مجرى

00:58:43 - ومجرى طيب على حسب انت تريدها من الثلاثي ام من الرباعي -

يعني هل تريدها من اه اه مما جيء به من الفاعل او من المفعول المهم انه مجرى اذا جاءتك يجوز مجرى ويجوز مجرى كلاهما صحيح طيب اذا هذا الذي الحمد لله هذا الذي اردنا ان نذكره في هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله نتكلم عن الممنوع من الصرف -

00:59:01

اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما قلنا. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:26